

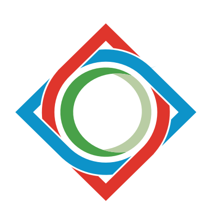
مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان

مشاركة المركز في المنتدى السنوي الرابع **لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة**

مركز الدوحة الدولي **لحوار الأديان يشارك في مؤتمر روما**



كلمة العدد



عزيزي القارئ، مرحباً بك في عددنا السابع للنشرة الدورية التي يصدرها مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان. يمر العالم العربي والإسلامي في هذه الأيام بمرحلة تاريخية فريدة، لا يمكن للعالم أجمع أن يتجاهلها أو أن لا يتأثر بها، علماً بأن هذه التغيرات والأحداث تشكل لبنات جديدة وركائز في بناء المجتمع الجديد. وبالرغم من كل الصعوبات التي باتت تواجه الأمة العربية والإسلامية فلا بد من تواجد واستمرارية الحوار والاحترام المتبادل مع الآخرين، وعدم نسيان الروح الإنسانية المشتركة بين أتباع الأديان، وذلك لتأمين مستقبل أفضل للعالم أجمع.

عزيزي القارئ، في هذا العدد أدعوك للإطلاع على بعض أنشطة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في الآونة الأخيرة ومن ضمنها مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان، ومشاركتنا في مؤتمر روما، ومنتدى تحالف الحضرات الذي نظم في الدوحة، ولا يفوتكم قراءة المقالة التي قمنا بالتعريف بالعدد الجديد لمجلة أديان العلمية.

حمدي بليــكتش
العلاقات العامة







رسالتنا

نسعى لحوار بناء بين أتباع الأديان من أجل فهم أفضل للمبادئ والتعاليم الدينية لتسخيرها لخدمة الإنسانية جمعاء، انطلاقاً من الاحترام المتبادل والاعتراف بالأختلافات، وذلك بالتعاون مع الأفراد والمؤسسات ذات الصلة.

....

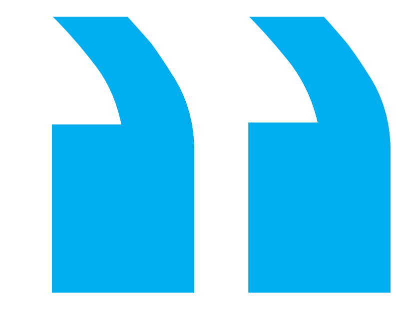
....

مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان

تليفون: ٩٧٤٤٤٨٦٥٥٤+ \ ٩٧٤٤٤٨٦٤٦٦٦+
فاكس: ٩٧٤٤٤٨٦٩٩٠٠+ \ ٩٧٤٤٤٨٦٣٢٢٢ +

ص.ب. ١٩٣٠٩ – الدوحة – قطر
www.dicid.org

مؤتمر الدوحة
التاسع لحوار الأديان



تحت شعار "وسائل التواصل الإجتماعي وحوار الأديان نظرة استشرافية"، عقد بشيراتون الدوحة في ٢٤ الى ٢٦ ٢٠١١ مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان الذي نظمه مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بالتعاون مع جامعة قطر. وسلط المؤتمر الضوء على وسائل التواصل الإجتماعي والدور الذي لعبته في حركة الشعوب وفي قضايا سياسية كثيرة وبصفة خاصة في ربيع الثورات العربية الجارية الآن في عدد من البلدان العربية، ودور هذه الوسائل في انتصار ثورتي تونس ومصر، كما يناقش المؤتمر دور وسائل التواصل االجتماعي في مسألة حوار الأديان، وقد أجاب المؤتمر على عدد من الأسئلة المتعلقة بوسائل التواصل الإجتماعي حيث جاء المؤتمر في وقت يتعاظم فيه دور وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الحديثة في تفعيل التواصل بين الاديان والحضارات والثقافات والشعوب.

وقد عقد مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الاديان ضمن خطط مركز الدوحة الدولي لحوار الاديان الرامية لترسيخ الحوار في المجتمع القطري والمجتمع البشري بصفة عامة.

وناقش المؤتمر نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتاريخها وتطورها. كما قدم نظرة شاملة على وسائل ومواقع الاتصال الاجتماعي وخدماتها واستخدام وسائل التواصل االجتماعي كلغة متطورة للحوار، وأجاب المؤتمر عن كيف تخدم وسائل الاتصال قضايا الحوار بين الافراد والجماعات.

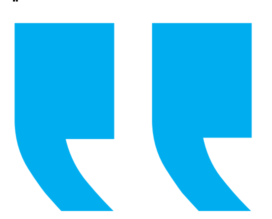
تفعيل التواصل

كما ناقش المؤتمر الاستخدام الامثل لوسائل التواصل االجتماعي وتوفير الوقت والجهد وحرية الرأي والتعبير

وأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في خلق تواصل وتعاون بين مراكز حوار الأديان والمهتمين والعاملين في هذا المجال .وكيف يمكن استفادة مراكز حوار الأديان من هذه الوسائل في خلق بيئة مناسبة للتعايش بين اتباع الاديان. وتطرق المؤتمر لسلبيات وسائل التواصل وانعكاسها على أنشطة حوار الأديان وكيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية وإساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المجتمعات الدينية وما هي أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الحدثية؟.

احداث التغيير

كما ناقش المؤتمر كيفية تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة قضايا حوار الأديان وتأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وربطها بكافة المستجدات التي طرأت على ساحات التحرير والتغيير في البلدان العربية. وكيف يمكن نقل الحوار إلى مرحلة الشباب من خلال هذه التكنولوجيا بجانب محور ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى نقلة نوعية في التعبير عن آراء الشباب بحرية ومثال على ذلك التجارب الناجحة (كالتجربتين المصرية والتونسية). وناقش المؤتمر في محوره الخامس وضع الأطر الدينية والضوابط الأخلاقية لحماية المجتمع من إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديات تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الحوار البناء وكيفية إعداد وتأهيل الأفراد دينياً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نهضة المجتمع التنموية، بجانب ضرورة وجود ميثاق شرف عالمي لعدم الإساءة للمقدسات والأديان من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.





إعلان مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان

إنه في الوقتِ الذي تعيشُ فيه ذاكرةُ الجميع أحداثَ الربيع العربي وتوقعاتِه , يجتمعُ أكثر من ٢٤٢ مشاركاً في مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان من يهود ومسيحيين و مسلمين ، من أكثر من ٦٠ دولةٍ من مختلف القارات والشعوب هنا بدوحة الخير، بفندق شيراتون بين ٢٤ – ٢٦ أكتوبر ٢٠١١، ويقدِّرُ الجميعُ كرَمَ ضيافةِ صاحب السموِّ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أميرُ دولة قطر، ويعبرونَ عن شكرِهِم وامتنانِهِم لسموِّه ولدولة قطر وشعبِها الكريم، كما يعبرون عن تقديرهم لمركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ولوزارة الخارجية وجامعة قطر.

وافتتح معالي السيد حسن بن عبد اللّه الغانم وزير العدل المؤتمر تحت عنوان: وسائل التواصل الاجتماعي وحوار الأديان ... نظرة استشرافية.

وناقش المؤتمرون خمسة موضوعات أساسية وهي:

١. نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بحوار الأديان،
٢. أهمية وسائل التواصل الاجتماعي
٣. الاستخدام السلبي لوسائل التواصل وتأثيرها على المجتمعات،
٤. تفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة قضايا حوار الاديان
٥. وضع الأطر الدينية والضوابط الاخلاقية لحماية المجتمع من إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وتضمنتِ الجلسةُ العامة الأولى ، التي عززتْ في الشباب روحَ المسؤولية في بناءِ عالَم يسودُه السلام والعدل ، ورَشْةَ حول وسائل التواصل الاجتماعي.

١. تأسيساً على هذا المؤتمر ومؤتمرات الدوحة السابقة فإننا نناشد كافة المرجعيات الدينية والمسؤولين التربويين والإعلاميين على تشجيع جو الثقة والصدق والحرية والاحترام المتبادل بين أتباع الديانات المختلفة.

٢. انطلاقاً عما عبر عنه المشاركونَ في هذا المؤتمرِ التاسع، ندعو الجميعَ رجالاً ونساء شبابا وشيوخا ليبحثوا عن الطرق الفاعلة في استخدام وسائل التواصلِ الاجتماعي بهدف تحقيق تواصُلٍ بناءٍ وتعاون مُثمرٍ بين الأديان.

٣. ندعوا الجميعَ وبخاصة الشباب ليعبروا عن همومِهِم وأحلامهم ،ويتقدموا برُؤاهم من أجل تحسين التفاهم والتعاون بين الأديان في كافة المجالات الاجتماعية والروحية وغيرهما.

٤. يناشد المؤتمر مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان بوضع ميثاق شرَف لاستخدام مسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي لأجل تنفيذ حوارٍ وتعاونٍ جادَّيْن، والتواصل مع ممثلي الأديان المختلفة على المستوى العالمي بشأن هذا الميثاق واعتماده.

٥. نشجع الجميع على إنشاء منتديات الكترونية وفي وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بهدف تعزيز حوار الأديان محليا وإقليميا وعالميا.

٦. أخيراً نناشد أتباع جميع الأديان على التواصل المثمر الدائم بينهم ، لأجل المحافظة على مقدسات الأديان ورموزها وضمان الإستخدام الأمثل لهذه الوسائل الحديثة.

توقيع مذكرة التفاهم بين مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ومعهد "وولف" – جامعة كامبريج

صورة جماعية لمشاركي مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان – ٢٠١١

مشاركة المركز في المنتدى السنوي الرابع لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة

اجتمعت كوكبة من رؤساء الدول ووزراء الخارجية، والمنظمات غير الحكومية وممثلي المجتمع المدني، والشباب، والمؤسسات، ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية وقطاع الشركات وذلك في الدوحة في الفترة من ١١ – ١٣ ديسمبر كانون الاول ٢٠١١.

وجمع المنتدى أكثر من ٢٥٠٠ مشارك. وقد شهد هذا المنتدى السنوي الرابع لتحالف الحضارات مشاركة آلاف الأشخاص من بينهم ٤٠٠ من قادة الشباب الذين قدموا توصيات بشأن قضايا التفاهم بين الثقافات والأديان.

وقد حضرت حفل الافتتاح السيدة الأولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، كما حضره كل من سعادة السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، وممثل عن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، الرئيس المشارك لتحالف الحضارات، وسعادة السيد مانويل تشافيز، نائب رئيس الوزراء الإسباني ووزير السياسات الإقليمية والإدارات العامة، وسعادة السيد هاينز فيشر رئيس النمسا، بصفته البلد المضيف للمنتدى الخامس لتحالف الحضارات، وسعادة السيد ميشيل تيمر، نائب رئيس جمهورية البرازيل، بصفته ممثل البلد الذي استضاف المنتدى الثالث لتحالف الحضارات، وسعادة السيد جورج سامبايو، ممثل الأمم المتحدة السامي لتحالف الحضارات ورئيس البرتغال السابق وسعادة السيد كريستيان فولف رئيس ألمانيا.

وعقب الافتتاح الرسمي للمنتدى، دار نقاش حول الحوار بين الثقافة والتنمية أعقبه قيام سمو الشيخة موزا بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع منظمة اليونسكو. وانقسمت جلسات اليوم الأول إلى جلسات جانبية وجلسات عمل مخصصة للحوار بين الثقافات وعلاقتهابسياسات التنمية.

وكانت مسألة التربية والتعليم ودور المرأة في المجتمعات الحديثة واحدة من القضايا الرئيسية على جدول أعمال المنتدى.هذا المنتدى، الذي صمم ليكون نقطة تحول،انعقد بناءاً على مبادرة سمو الشيخة موزة بوصفها عضوا في المجموعة السامية لتحالف الحضارات.

ووصف الرئيس جورج سامبايو المنتدى بأنه فعالية المبادئ الأربع: بمعنى أنه سوف يقوم على هذه المبادئ الأربعة: «الحوار والكرامة والديمقراطية والتنمية»، مؤكداً على ضرورة دمج العوامل الثقافية والقيم الأساسية، مثل الثقة والتسامح وتعزيز وتطوير التعاون وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
إن تحالف الحضارات، الذي أنشئ في عام ٢٠٠٥، عبارة عن مبادرة من الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي



عنان بالاشتراك مع حكومتي اسبانيا وتركيا. بغرض تحسين نوعية الحوار بين الأمم والشعوب من مختلف الثقافات والديانات. كما أنه يستفيد من دعم "مجموعة من الأصدقاء" المكونين من أكثر من ١٣٠ من الدول والمنظمات الدولية الأعضاء، بما في ذلك قطر التي لعبت دائما دورا هاما من خلال مشاركة سمو الشيخة موزا.

وقد قامت بتمثيل مركز الدوحة لحوار الأديان في المنتدى الأستاذة عائشة يوسف المناعي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر والتي تحدثت في جلسة عامة عن أهمية الدين في أي حوار بين الحضارات. كما مثل المركز أيضاً الأستاذ باتريك لود من جامعة جورج تاون في جلسة مختبرية حول أهمية إحياء الروح الحقيقية للدين من أجل المشاركة في أي حوار مع الآخرين. وقد شهدت هذه الجلسات حضوراً واسعا جداً.

وقام مركز الدوحة لحوار الأديان بتوزيع منشوراته من خلال جناح المعرض في المؤتمر، الذي كان بحق أفضل أجنحة المعرض وشهد اقبالا كبيرا، إلى درجة أن جميع الكتب والنشرات نفدت منذ اليوم الأول.

وأعرب الزوار عن تقديرهم لما قام به المركز من عمل، وأبدوا إعجابهم الشديد بأن منظمة مثل منظمتنا ذات منظور دولي تم أنشاؤها في الدوحة.









مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يشارك في مؤتمر روما

شارك مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ممثلاً في الدكتور حسن عبد الرحيم السيد، عضو مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، في المؤتمر الذي أستمر يومين حول "تقاسم المكان المقدس: وجهات نظر قانونية، ولاهوتية، واجتماعية"، والذي عقد في الفترة من ١٤-١٥ ديسمبر، ٢٠١١ في روما، إيطاليا.

وقد قُدمت بحوث في مختلف جوانب المكان المقدس من وجهات نظر لاهوتية وفلسفية واجتماعية وسياسية، وتمت مناقشة كثير من القضايا المتعلقة بمشروعية المكان المقدس والصراع الديني على مثل هذه الأماكن.

كما قدمت دراسات حول الأمثلة التاريخية على تقاسم المكان المقدس من وجهة النظر الدينية. وقد حضر هذه الفعالية كثير من المشاركين من عدة بلدان: الولايات المتحدة وإيطاليا والمملكة المتحدة وهولندا وإسرائيل وتركيا وفرنسا.

مشاركة المركز في المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس



شارك مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس والذي عقد من ٢٦ إلى ٢٧ فبراير في فندق الريتز- كارلتون في الدوحة، بحضور أكثر من ٤٠٠ مشارك من ٥٠ دولة ومنظمة.

ويأتي انعقاد المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى لجامعة الدول العربية، واستضافته دولة قطر في مدينة الدوحة من ٢٦ إلى ٢٧ فبراير ٢٠١٢م، ونظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات في وزارة الخارجية القطرية. وقد دارالمؤتمر حول أربعة محاور رئيسية، القدس والقانون الدولي، القدس والتاريخ، القدس والاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية، والقدس والمجتمع المدني.

أما القدس والقانون الدولي فقد تناول هذا المحور وضع القدس حسب القانون الدولي قبل الاحتلال، ووضع القدس بعد الاحتلال الإسرائيلي، وواقع ومستقبل المقدسيين في ظلّ الاحتلال، ووضع الأماكن المقدّسة وفقاً للقانون الدولي.

وإسرائيل كقوة احتلال مُلزمة بالاتفاقيات الدولية والأعراف المتبعة في ما يتعلق إدارتها للمدينة المقدّسة. وينبغي التأكد من مشروعية أي عمل تقدم عليه الذي قد يؤثر على التركيبة السكانية، التخطيط المدني، الأماكن المقدّسة، إلخ... ومواجهته قانونياً في حال مخالفته للمواثيق والأعراف الدولية .

من الضروري التأكيد على أن ما تقوم به إسرائيل أمراً مؤقتاً لا قيمة قانونية له مستقبلاً ولا يفرض عرف الأمر الواقع. وعلى وجه الخصوص، تعتبر تلك الانتهاكات التي تهدف إلى إعادة كتابة التاريخ و تزييف الوقائع وطمس الهوية العربية باطلة بطلاناً مطلقاً وفقاً للشرعية الدولية .

في هذا الصدد، ينبغي التذكير بأن المجتمع الدولي لم يعطِ شرعية دولية للانتهاكات الإسرائيلية في أي مرحلة من المراحل، وعدم النجاح في منع إسرائيل من الاستمرار في انتهاكاتها لا يضفي عليه هذه الشرعية .

وينبغي أن يتمّ دعم هذا الدفاع على المستوى القانوني باستراتيجية عربية تنموية سياسية واقتصادية في سبيل مواجهة نتائج الممارسات الإسرائيلية الغير شرعية في المدينة .

أما القدس والتاريخ ففي هذا المحور مراجعة للحقبات التاريخية السابقة من تاريخ القدس الخصيب بهدف إظهار نقاط ضعف الحجج التاريخية اليهودية التي بنيت على أساسها مطالبهم بخصوص المدينة المقدسة. من المهم جداً فضح الممارسات الإسرائيلية من تزوير للحقائق التاريخية وتزييف للآثار عن طريق طمس، إهمال، تعديل أو تلفيق الوقائع التاريخية والأثرية.

في المقابل، يجب إبراز الكمية الهائلة من الأدلة المنتشرة في أرجاء المدينة والتي تظهر ماضيها المتجذر كجزء لا يتجزأ من فلسطين، ومكانتها لدى الديانات السماويّة.

القدس، الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية – يُعدّد هذا المحور الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية التي تمارسها إسرائيل في القدس منذ بداية احتلالها: القدس قبل وبعد الاحتلال الإسرائيلي، الاستيلاء على الأراضي والممتلكات، تشريد السكان عن طريق ممارسة الضغوط، المُضايقات، التزوير، العنف وحتى الترحيل، تدمير الممتلكات، تدنيس الأماكن الدينية، التمييز لصالح السكان اليهود.

لمقاومة هذا العدوان المُتواصل، من الضروري وضع خطط وبرامج عمل لمساعدة السكان على الصمود في المدينة من خلال تحسين الظروف المعيشية، الصحة، التعليم، السكن، البنية التحتية والرعاية الاجتماعية والتنمية. وينبغي التأكيد على الهوية الثقافية والدينية للسكان والمدينة وحمايتها سياسياً واقتصادياً وقانونياً، للوصول الى الهدف المنشود في إعادة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

أما محورالقدس والمجتمع المدني فاستعرض هذا المحور مؤسّسات المجتمع المدني في القدس وتطوّرها في ظلّ الاحتلال ومساهمتها في كفاح الشعب الفلسطيني على كافة المستويات السياسية والاجتماعية والإنسانية والثقافية، ومحاولات الحكومة الإسرائيلية المتكرّرة لعرقلة أنشطتها.



إعلان الدوحة
الصادر عن المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس
دولة قطر - الدوحة ، ٢٦-٢٠١٢/٢/٢٧م

نحن المشاركون في المؤتمر الدولي للدفاع عن مدينة القدس الذي استضافته الدوحة، عاصمة دولة قطر، في الفترة ٢٦-٢٠١٢/٢/٢٧ تنفيذاً لقرار القمة العربية الثانية والعشرين "قمة سرت" رقم ٥٠٣ بتاريخ 28/3/2010 التي عقدت تحت شعار "دعم صمود القدس"، برعاية وحضور حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر، وبحضور كريم من فخامة السيد محمود عباس رئيس دولة فلسطين، ومعالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وأصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب، ورؤساء المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، والمنظمات والاتحادات المناصرة لحقوق الإنسان، ورجال الدين والفكر والقانون والسياسة والتاريخ، في حشد تاريخي على مستوى العالم للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مدينة القدس وحقوقه المشروعة وثوابته الراسخة فيها،

وانتصاراً لمدينة القدس، وتعاهداً على المضي قدماً في دعم صمودها وثبات أهلها في التصدي لتهويد هذه المدينة الخالدة، مدينة التسامح وتعايش الأديان وامتزاج الحضارات عبر الزمن حتى جاء الاحتلال، وبعد الدراسة المعمقة لوضع المدينة الراهن والتحديات الجسيمة التي تواجه هويتها العربية ومخاطر التهويد، بما فيها الترحيل القسري لأهلها والإجراءات المستمرة والمتصاعدة بتدمير مقدساتها الإسلامية والمسيحية وطمس تاريخها وتراثها الإنساني، وتأكيداً على التزامنا بقرارات الشرعية والمعاهدات والاتفاقيات الدولية وتمسكاً بالمبادئ النبيلة التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة ذات العلاقة بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني من أجل عودة مدينة القدس مدينة يسودها السلم والأمن والحرية والعدل ، والتأكيد على أنها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين،

– نوجه تحية إكبار وإجلال للشعب الفلسطيني في مدينة القدس لصموده وثباته في مواجهة كافة الانتهاكات الإسرائيلية لهذه المدينة ومقدساتها وتاريخها وتراثها،

– نرحب بدعوة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، بجعل القدس وحريتها نقطة ارتكاز لكل الفلسطينيين والمحفز لإتمام المصالحة وإنهاء الانقسام.

– نثمن ونؤيد اقتراح سموه بالتوجه إلى مجلس الأمن بغرض استصدار قرار يقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل منذ احتلال عام ١٩٦٧ في القدس العربية، بقصد طمس معالمها الإسلامية والعربية.

– وفي سبيل إنجاز هذه الإستراتيجية ووضعها موضع التنفيذ.

– نؤكد على أن التهجير القسري لأهل مدينة القدس، عبر مخططات التهويد وإنكار الحق وطمس التاريخ والتراث وسلب الأرض ومصادرة الممتلكات، يشكل خرقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وندعو القوى الدولية الصامتة عن الانتهاكات الإسرائيلية إلى تحمل مسؤوليتها وإلزام إسرائيل بتنفيذ كافة القرارات الدولية ذات العلاقة بمدينة القدس، وندعو الأمم المتحدة بكافة مؤسساتها ذات العلاقة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه مدينة القدس وأهلها وضمان تمتعهم بمدينتهم بكافة حقوقهم المدنية والاقتصادية والاجتماعية، والمحافظة على مقدساتها ومعالمها التاريخية وتراثها الإنساني.

– ندعو الحكومة السويسرية، الدولة الوديعة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ إلى سرعة الدعوة لاستئناف مؤتمر الأطراف السامية المتعاقدة في الاتفاقية تنفيذاً لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن. بقصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف الانتهاكات الإسرائيلية وحماية القدس وأهلها ومقدساتها

– نعبر عن القلق البالغ إزاء ما يجري من أشغال إسرائيلية للتنقيب والحفريات الأثرية في المسجد الأقصى المبارك ومحيطه بالبلدة القديمة، التي تؤثر بصورة خطيرة على الطابع المميز للمدينة على الأصعدة الدينية والثقافية والتاريخية والسكانية، والمتناقضة مع قرارات اليونسكو وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالمدينة المحتلة وقواعد القانون الدولي وخاصة اتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية لعام ١٩٥٤.

– نطالب أحرار العالم بالدفاع عن مدينة القدس والانتصار لأهلها ومقدساتها كالتزام وواجب إنساني وحضاري، وكحق تفرضه مبادئ القانون الدولي، وأحكام اتفاقيات جنيف الرابعة ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح ١٩٥٤ واتفاقية حماية التراث العالمي



الثقافي والتاريخي ١٩٧٢، وقرارات الشرعية الدولية بوضعية القدس كمدينة محتلة وقرارات منظمة اليونسكو ذات الصلة.

– نطالب السلطات الإسرائيلية بوقف السياسات أحادية الجانب وإجراءات فرض الأمر الواقع على الأرض في مدينة القدس، بما في ذلك الوقف الفوري لكافة الأنشطة الاستيطانية، وإزالة جدار الفصل العنصري طبقاً للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، والمحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وضمان حرية الدخول إليها، وعدم المساس بوضع المدينة الجغرافي والسياسي والديموغرافي لتنفيذ مخططات تهويدها.

– ندعو منظمة اليونسكو إلى صون التراث الثقافي لمدينة القدس المحتلة استناداً إلى قراراتها بشأن القدس، والعمل على تطبيق الفقرة الثامنة من قرار مجلسها التنفيذي ٣٥م/٤٩ والقرار م ت/١٢/(١٨٥م ت/١٤ و١٨٥ م ت/٥٢ معدلة) التي تدعو إلى تعيين خبير واحد أو أكثر من الخبراء المرموقين والدائمين ويكون مقرهم القدس الشرقية للإبلاغ بصورة منتظمة عن جميع الجوانب المتعلقة بالوضع التعليمي والثقافي والسكاني في مدينة القدس.

– تقدير جهود المملكة الأردنية الهاشمية في دعمها ومساندتها للأوقاف في مدينة القدس ، ودور جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في العمل لدعم القدس وحماية المقدسات وصمود المقدسيين ، لاسيما الجهود التي بذلت في منظمة اليونسكو لاستصدار قرار إجماعي يلزم إسرائيل بعدم اتخاذ إجراء أحادي الجانب لتغيير معالم طريق باب المغاربة.

– وفي الختام، نتوجه بالشكر إلى دولة قطر، أميراً وحكومة وشعباً، على الاستضافة الكريمة لهذا المؤتمر، وتوفير كافة سبل إنجاحه، دعماً ونصرة لمدينة القدس وأهلها الصامدين في وجه الاحتلال الإسرائيلي ومخططات التهويد المستمرة للمدينة.

المركز والهلال الأحمر يطلقان حملة "من قطر إلى الفلبين" لإغاثة متضرري إعصار واشي



تحت عنوان "من قطر إلى الفلبين".. أطلق الهلال الأحمر القطري حملة إنسانية لإغاثة المتضررين من إعصار واشي الذي ضرب المناطق الشمالية والشرقية من جزيرة مندناوا ما بين ١٦ — ١٨ ديسمبر الماضي ٢٠١١، وتأتي الحملة بالتعاون والتنسيق بين المركز و الهلال الأحمر القطري وسفارة الفلبين في الدولة، بهدف جمع مبلغ ٨,٥٣٩,٥٠٣ ريالات قطرية لتلبية احتياجات نحو ٥,٠٠٠ عائلة ممن تضرروا من الإعصار، لاسيما أنّ الهلال القطري كان قد خصص مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي كتدخل عاجل لتوفير خدمات الإغاثة الطارئة، وتستهدف الحملة التي تستمر لأجل غير مسمى المجتمع القطري، والجاليات في قطر خاصة الجالية الفلبينية.

ومن جانبه أوضح السيد صالح المهندي — المدير التنفيذي للهلال الأحمر القطري —خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بشأن الإعلان عن الحملة، قائلاً "إنّ الحملة تهدف إلى تسليط الضوء على الأضرار الجسيمة التي خلفتها الكارثة، وحشد التبرعات النقدية والمالية لإغاثة المتضررين، ودعم برامج الإغاثة التي يعكف على تنفيذها الهلال الأحمر القطري في المنطقة المنكوبة منذ بداية الكارثة، فضلا عن أن الفلبين تتعرض سنوياً لحوالي عشرين إعصارا استوائيا، وكون منطقة "ميناداناو" غير مستعدة بشكل جيد، كان حجم الأضرار كبيرا جداً، الأمر الذي يتطلب حتمية بناء القدرات ورفع مستوى التأهب في هذه الجزيرة."

استجابة عاجلة

وأشار المهندي خلال حديثه إلى أن "الهلال القطري" كان من أوائل من استجاب لهذه الكارثة، فبالإضافة إلى تخصيص مبلغ ٣٦٥ ألف ريال قطري كاستجابة عاجلة لهذه الكارثة، قام بإرسال وحدة التدخل الطبي العاجل، كما لاتزال فرق الهلال الميدانية تعمل بالتعاون مع الصليب الأحمر الفلبيني على تنفيذ برامج الإغاثة في المناطق المنكوبة، لافتا إلى أن الهلال القطري يستقبل التبرعات النقدية من خلال ٦٠ محصلا موزعين على ٢٠ موقعا تجاريا، و٤٠ مسجدا، كما سيكون المتطوعون من الهلال مستعدين لاستقبال التبرعات العينية التي تخضع للشروط والمواصفات والاحتياجات الأساسية مثل أدوات المطبخ، وأدوات التنظيف، وشبكة للحماية من البعوض بعدد ٥٠٠٠ شبكة، وعدد ٢٥٠٠٠ ألف بطانية، وعدد 5000غطاء بلاستيك، موضحا أن التبرعات العينية لابد أن تكون جديدة وغير مستعملة.

التضامن بين أتباع الديانات

ومن جانبه أكد الدكتور إبراهيم النعيمي — رئيس مجلس إدارة مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان — أنّ مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان يسعى لأن يكون نموذجاً رائداً في تحقيق التعايش السلمي بين أتباع الديانات المختلفة، قائلاً "إننا في المركز نرى أن أهمية هذه الحملة تكمن في ضرورة التأكيد على التضامن بين أتباع الديانات المختلفة، وما لها من أهمية قصوى في المساهمة للتغلب على المشاكل التي تواجه البشرية اليوم، وإنه في قناعتنا بأن مثل هذه الحالات تدعو أتباع كل الديانات إلى التقدم للعب دورهم المهم والفعال لما فيه خدمة الإنسان في كل مكان، وإن تعزيز التضامن بين الأديان مطلوب في هذه الأيام وأكثر من أي وقت آخر والشروع في خطوات عملية وجريئة بهدف إنقاذ المجتمعات البشرية..

وثمن الدكتور النعيمي في ختام حديثه الجهود التي يقدمها الهلال الأحمر القطري في هذه القضايا، مؤكدا أن الهلال القطري من أكثر المؤسسات الإنسانية قدرة على مواجهة مثل هذا النوع من الكوارث، لذا سعى المركز لمد يده للهلال القطري لإنجاح الحملة التي تسعى لرفع الضرر عن أكثر من ١٩٧٩ مصابا، وترميم قرابة الـ٢٨٠٤٩ منزلا متضررا بسبب إعصار واشي..

جهود قطر مقدرة

من جهته أعرب سعادة السيد كريستي ريلاسيون — سفير جمهوية الفلبين في قطر — عن تقديره الكبير للجهود الإنسانية العظيمة التي تبذلها دولة قطر في مختلف أصقاع المعمورة، وقال:

"إنه لمن دواعي سرورنا في سفارة الفلبين أن ننضم لهذه الحملة الإنسانية وأن نقدم كافة التسهيلات الممكنة لإنجاح هذه الحملة، كما نقدم الشكر الجزيل للهلال الأحمر القطري الذي يقوم بتوفير خدمات الإغاثة في المناطق المنكوبة بالتعاون مع الصليب الأحمر الفلبيني، كما يسرنا العمل مع مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان الذي استطاع خلال فترة قصيرة أن يحقق انجازات غاية في الأهمية".

وأوضح سعادة السيد ريلاسيون أن سفارة الفلبين لدى دولة قطر قامت منذ بدء الكارثة بجمع قرابة ١٢٠ ألف ريال قطري من الجالية الفلبينية في قطر، وسيمنح مبلغ التبرع للقطاع المعني بترميم وتأهيل المنازل التي دمرت، فضلا عن أن السفارة تبذل جهودا مع الخطوط الجوية القطرية لنقل حمولة قيمتها طنان مجانا لدعم الحملة وإنجاحها لإيصال المساعدات للفئات المحتاجة.



HELP

طرق التبرع:

الهاتف: ٤٤٠٢٧٧٠٠ – ٦٦٦٦٦٣٦٤

حساب البنك: QIB ١٠٠٠٠٢٦٤٩

www.qrcs.org.qa



مركز الدوحة الدولي لحوار الاديان يستضيف وفداً طلابياً من جامعة بيت لحم

قام مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان باستضافة وفد من طلاب جامعة بيت لحم وذلك في إطار فعاليات وأنشطة المركز السنوية والتي تعني بتوطيد العلاقات والترابط بين الشباب العربي من أتباع الأديان السماوية وذلك لتعزيز التعايش السلمي والاحترام المتبادل. وقد ضم الوفد الطلابي عدد من طلبة وطالبات جامعة بيت لحم من اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية مع رئيس للوفد ومساعدين.

وقد قام الوفد ومسؤلو المركز بالعديد من الزيارات والأنشطة العلمية والثقافية والترفيهية، حيث بدأ برنامجهم بالمشاركة الفعالة في المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس والذي أتى انعقاده تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى لجامعة الدول العربية، واستضافته دولة قطر في مدينة الدوحة من ٢٦ إلى ٢٧ فبراير ٢٠١٢م، ونظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات في وزارة الخارجية القطرية. وقد كانت مشاركة الوفد الطلابي فاعلة ومثمرة، حيث أنها المرة الاولى التي تتاح لهؤلاء الطلبة فرصة حضور مؤتمراً عالمياً خاص بمدينة القدس على هذا المستوى الرفيع من التمثيل الدولي، وقد اتيحت لهم الفرصة لحضور جميع جلسات المؤتمر التي انعكست إيجاباً على شعورهم بالاهتمام التي توليه الدول العربية والاسلامية لمدينة القدس ومن يعيش على أرضها.

وكذلك شارك الطلاب في ندوة قناة الجزيرة مباشر وأبدوا أرائهم الناضجة والتي تعكس إهتمامهم العميق بتحسين الأوضاع في فلسطين داعين جميع الأطراف لتوحيد الصف والمحافظة على مدينة القدس من دنس المحتلين.

كما شاركوا في مناظرات الدوحة، ومناظرات الدوحة برنامجٌ فريد من نوعه في العالم العربي، وقد صُمِّم خصيصاً لمناقشة الآراء والحجج المتضاربة حول موضوعاتٍ وقضايا سياسية ملحة في المنطقة .

وفي إطار الزيارة زار الطلبة جامعة جورج تاون وكلية الدراسات الإسلامية ومؤسسة الفاخورة وهي حركة دولية واسعة النطاق يقودها طلاب يؤمنون بقدرة الشباب على خلق مستقبل أفضل لهم ولمجتمعاتهم. ويهدف ناشطوا حملة الفاخورة إلى مناصرة وضمان وتعزيز حرية التعليم للطلبة الفلسطينيين في قطاع غزة وفي الضفة الغربية. ورحب السيد فاروق بورني، مدير المؤسسة بالوفد الطلابي الزائر وقدم لهم شرحاً تفصيلياً بمشاريع وأنشطة المؤسسة، ودعا الضيوف لمشاركتهم في توسيع أنشطة الفاخورة والتي تركز على مدينتي غزة ورام الله حالياً.

وتضمنت الزيارات الثقافية زيارة متحف الفن الإسلامي ومركز قطر الثقافي الإسلامي – فنار ومتحف

الشيخ فيصل بن جاسم آل ثاني في مدينة الشحانية، حيث أبدى الطلاب أعجابهم بمقتنيات المتحف من الاثار والقطع النادرة والثمينة .وبالطبع لا يغفل أي وفد زائر لمدينة الدوحة بالقيام بزيارة قناة الجزيرة والتي أصبحت صرحاً اعلامياً في المنطقة، حيث التقى الطلاب بالقائمين على قناة الجزيرة واطلعوا على استديوهاتها .

ولقد زار الوفد أيضاً جامعة قطر وشارك في فعاليات القرية الثقافية التي نظمها طلاب جامعة قطر حيث التقوا مع الطلاب ودارت العديد من الحوارات عن الوضع في فلسطين عامة والقدس خاصة ولمس الوفد الطلابي التعاطف الكبير من طلاب جامعة قطر لقضاياهم واستعدادهم لإستمرار التواصل معهم لتكوين انشطة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. كما تم استضافة الطلبة من قبل سفير دولة فلسطين في قطر سعادة السفير منير غنام.

وفي ختام الزيارة التقى الأستاذ الدكتور إبراهيم صالح النعيمي رئيس مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في جلسة ختامية مع الوفد الزائر في مقر المركز وبحضور عدد من أعضاء مجلس الادارة حيث تم التحاور عن هذه التجربة الجديدة والاثر الايجابي الذي أحدثته لهؤلاء الطلبة، كما شدد القائمون على ادارة المركز على أهمية استمرار هذه اللقاءات والزيارات الطلابية من الشباب الفلسطيني للدول العربية، وفي المقابل أثنى الوفد الزائر على حسن الضيافة وكرم الاستقبال التي استقبلوا بها في دولة قطر وأعجبوا أشد الاعجاب بالنهضة العمرانية والطفرة التنموية في دولة قطرفي ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الذي وجهوا له عبارات الشكر والامتنان على اتاحة هذه الفرصة للقاء إخوانهم من طلاب ومسؤولين في دولة قطر. وفي ختام اللقاء شكر الاستاذ الدكتور ابراهيم النعيمي رئيس المركز اللجنة الدائمة لتنظيم المؤتمرات وعلى رأسها سعادة الشيخ أحمد بن محمد بن جبر آل ثاني مساعد وزير الخارجية لشؤون التعاون الدولي رئيس اللجنة الدائمة وسعادة السيد عبدالله فخرو المدير التنفيذي للجنة بالمشاركة في رعاية هذه الزيارة وحث على تكرار هذا النوع من الأنشطة مع وفود طلاب دول أخرى ليزيد التواصل بين الشباب العربي والاسلامي.













المركز يشارك في مؤتمر لحوار الأديان في البوسنة والهرسك

يشارك مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان في "مؤتمر شرق جنوب أوروبا الأول لحوار الأديان" في مايو القادم في البوسنة والهرسك حيث يقدم المركز خلال المؤتمر عددا من الاوراق التي تعنى بالتعليم وعلاقته بحوار الاديان. وسيقدم وفد المركز خلال المؤتمر عددا من الاوراق تشمل ورقة عن" دور التعليم في تعزيز حوار الأديان "يقدمها الدكتور ابراهيم النعيمي رئيس مجلس ادارة مركز الدوحة الدولي لحوار الاديان بجانب ورقة بعنوان" أهمية المناهج الدراسية في التعليم الديني "تقدمها الدكتورة عائشة المناعي عضو المجلس الاستشاري الدولي للمركز وورقة بعنوان "تبادل المناهج الدراسية لبناء مجتمع متوازن دينياً "يقدمها الدكتور يوسف محمود الصديقي .وستصاحب المؤتمر برامج طلابية مشتركة

لتدريب الطلاب على الحوار، ويهدف المؤتمر لمد جسور التواصل بين مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان ودول البلقان وشرق أوروبا. وكان مركز الدوحة الدولي لحوار الاديان قد قام بتوقيع مذكرة تفاهم مع جامعة سراييفو لإقامة انشطة في مجال حوار الاديان من بينها اقامة مؤتمرات وندوات وورش عمل وبحوث مشتركة وتبادل الزيارات والخبرات في مجال حوار الاديان بين المركز والجامعة .حيث يسعى مركز الدوحة الدولي لحوار الاديان لبناء علاقات مع منطقة البلقان بهدف مد جسور التواصل بين اتباع الاديان ومساعدة البوسنيين للخروج من النفق المظلم بسبب الحرب التي اندلعت هناك قبل سنوات والتي اثرت على العلاقات بين اتباع الاديان المختلفة ..ولقيت جهود المركز اشادة واسعة في البوسنة وبمواقف قطر الداعمة للشعوب الاسلامية.

مرحباً بكم في
عددنا الجديد من مجلة أديان

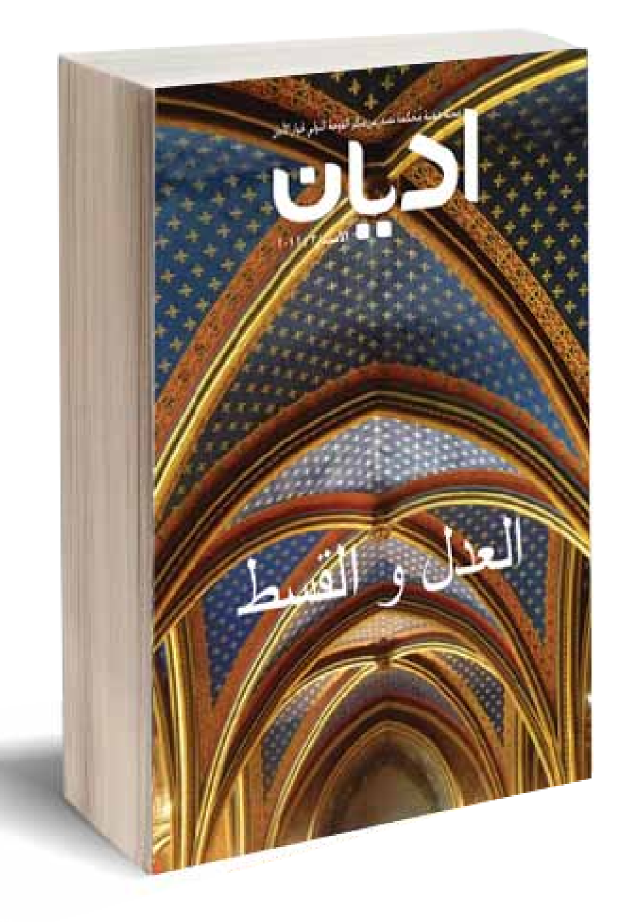
إن العدل هو البعد الجوهري للتعاليم والوعي الديني، وقد يقال إن الدين، في جوهره وأصله، ليس أكثر من تحقيق العدل، كما يعلمنا إنجيل متى بقوله: "لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللّهِ وَعَدْلَهُ، وَهذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ" [متى ٦:٣٣]. وتلك دلالة واضحة على أن العدل من أهم الأولويات في البحث الديني، طالما كان يصدر، أو يجب أن يصدر، عن البحث عن اللّه ذاته. والكلمة الإغريقية المستخدمة في هذه الفقرة هي "dikaiosyne" هي قريبة من البر، كما أنها تعني فيما تعني حقيقة القانون والعدل الإنساني الصادر عن العدل الإلهي.

وفي الإسلام، ينبع العدل من الشهادة الصحيحة، وما يتبعها من قدرة على إعطاء كل ذي حق حقه حُبّاً ورحمةً، سواء كان بشراً أو غيره، والعادل يجمع بين الحكمة والكرم، وكلاهما يتضمن العقل والحب. فالعدل، هو، في المقام الأول، الموضوعية، أو القدرة على التجرد من المصالح الذاتية، مما يحوله إلى الإحسان في مقابل سائر الصفات الأخرى؛ وبهذا المعنى فالعدل ينبع من وحدتنا في الإنسانية من خلال"الأثر" الإلهي على طبيعتنا، كوننا مخلوقين على صورة اللّه، كما أنه يتجلى في الأشكال التي تتناسب أكثر من غيرها مع أعمالنا، ومصائرنا وظروفنا المحيطة. وما أجمل تعبير القرآن الكريم عن هذا الجمع بين الموضوعية والحب في واحدة من أقوى ندائاته إلى العدل: *{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}* [المائدة ٨].

والعدل هو الصدق في العمل: إنه يفرض على المرء القدرة على الموضوعية مع نفسه ومع الآخرين، كما أنه يفرض درجةً من السيطرة على الدوافع الأنانية، وعلى الميل الوجداني إلى مجموعة أو ثقافة أو أمة بعينها. العدل هو تجاوز الذات إلى الاعتراف بحقوق الآخرين، حتى أن الدين يعلمنا من الطرق والوسائل ما يسمو به المرء على ذاته لتحقيق العدل.

أما اليوم، فيبدو أن العدل بكليته بات منحصراً فقط في العدل الاجتماعي، الذي لا يعدو أن يكون أحد مظاهره. صحيح أن الأديان تدعو إلى العدل مع كل الناس بعامة، والضعفاء بخاصة، بيد أن أهم ما يميزها عن الأخلاقيات الإنسانية المجردة هو التشديد على أن صور الظلم الاجتماعي ليست نتيجة لعوامل أو منظومات خارجية فقط، ولكنها تصدر أيضا عن الظلم الباطني الأساسي، الذي يؤدي بدوره إلى تلك المنظومات والعوامل، ويعمل على استمرارها. فالعدل يجب أن يبدأ من الداخل، في القلب الذي يختار الحق ويحبه.

أ.د. باتريك لود
رئيس التحرير




مؤتمر
التاسع